Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكامهم الطغاة فقاتلوهم حتى ظفروا بحريتهم من سياط طغيانهم ، وكره الفقراء أن يتمتع الأغنياء بكل شيء من دونهم فطالبوا بالإصلاح حتى رأينا الضرائب تجبى بكثرة على الأغنياء ليعيش الفقراء . . . فهذه وأمثالها كراهيات منتجة ، لـكنها أنتجت حين أعلنت عن نفسها ، ولو لبثت على صمتها كامنة فى النفوس لظلت على عقمها .

آه لو شُقّت الصدور وفُتحت القلوب ، لترى كم اختبأ فيها من عناقيد الحصرم المر — حصرم الـكراهية التى يحملها الناس بعضهم لبعض ، ثم لا يكشفون ! ورحمك الله يا « فرويد » حين وضعت أصابع الناس على حقيقة هالتهم وأفزعتهم ، وهى هذا العداء المستحكم بين الابن وأبيه منذ الطفولة ، ولو أدرك الآباء هذه الحقيقة على هولها كله ، لساسوا أبناءهم بما يخفف حدة هذه الطبيعة البشعة بدل أن يزيدوا النار لهباً وسعيراً . . . هل تصدق أن هذه البسمات التى يتبادلها الزوجان لا تخفى وراءها كراهية وضيقاً ؟ هل تصدق أن هذا الود يتقارضه الصديقان لا يطوى فى أحشائه غلا وحسداً ؟ . . . إنه البشر و إنها طبيعته .

وما كل طبيعى مقبول ، فالطبيعى لماء النيل أن يأتى ممزوجاً بالطين . لـكننا ننقيه ونصفيه فى المواسير والصنابير قبل شربه ، والطبيعى للطرقات أن تـكون رمالا وأحجاراً ، لـكننا نمهدها ونرصفها ليسهل السير فيها ... فإن كان من الطبيعى للبشر أن تعـكر الـكراهية قلوب الناس ونفوسهم ،